عربوعاا

مقتل قيادى بعثي سابق وضابط متقاعد ومواطنين اثنين

قتل مسلحون امس الجمعة في مدينة دير الزور قياديًا سابقاً فَي حزب البعث وضابطا متقاعدا ومواطنين اثنينّ آخرين وصورت جثتهم على ان الجيش هو من قام بقتلهم، حسب ما ذكرت ذلك وكالة الانباء السورية الحكومية"سانا».

وقالت "سانا" ان «مجموعتين إرهابيتين اقدمتا على تصفية أربعة مواطنين من أهالي دير الزور وتصوير الجريمة وارسالها الى المحطات الشريكة في سفك الدم السوري لاتهام الجيش بقتلهم». ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول أن "المجموعة

الإرهابية المسماة "كتبية المداهمة" والمجموعة الإرهابية المسماة "كتيبة الحمزة بن عبد المطلب أقُدُمتاً على تصفية كُلُ من مُحمَدُ رشيد رويلي عضو قيادة في فرع حزب البعث العربي الأشتراكي سابقا وعضو في اتحاد كتاب العرب، وفؤاد عجاج ونضالٌ عجاجٌ ،وُٱلنقيب المتقاعد محمود عسانيّ

في جريمة مروعة بدير الزور

واوضح المصدر أن "المجموعتين الإرهابيتين ارتكبتا الجريمة بحق المواطنين الأربعة لأنهم

والترويع"، حسب قوله. الى ذلك اعلنت لجان التنسيق المحلية في سورية ان 30 شخصا قتلوا يوم أمس الجمعة، اغلبهم في دِمشق وريفها. وأشارت الى وقوع اشتباكات عنيفةٌ أمس الجمعة بين الجيش الحر والجيش الحكومي في كفرسوسة ومحيط داريا بدمشق، وس ،حيث تم تصوير جَثْثهم بهدف اتهام الجيش محَّاولات من القوات الحكومية لاقتحام داريا. وقالت ان قصفا عنيفا براجمات الصواريخ وقذائف

الهاون استهدف مدينتي حمورية وعربين بريف دمشق، موضحة أن القذاّئف كانت تتساقط على رفضوا مشاركة الإرهابيين بأعمال القتل والتخريب



تحت شعار (يسقط حكم المرشد) واحتجاجا على الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المصري محمد مرسي

مظاهرات صاخبة تعم المدن المصرية





بيلاي بياناً كاملاً اليوم أو غداً.

الْأسباب التي أثيرت مؤخرا.

الحلُّ في الإعلان الدستوري الأُخير.

على كل سُلطات الدولةُ».

رفض محمود ترك منصبه.

قرار بُمنع محمود من معادرة البلاد حتى الآن.

ىفر أحمد فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب الأسبق، ومنعه.

الإنسان خلال تصريح صحفى بجنيف "يساورنا قلق عميق بشأن التداعيات الهائلة

وتابع قائلاً: "نخَشَى أيضاً منِ أن هذا يمكن أن يؤدي إلى وضّع مضطرب جدا على

ودبع قائدًا. تعسى يسط من اليوم في الحقيقة». مدى الأيام القليلة القادمة بدءاً من اليوم في الحقيقة». ولم يحدد كولفيل البنود الأكثر إثارة للقلق في الإعلان، لكنه قال إن إعلاناً يحمل العديد من الجوانِب التي تتطلِب وقتاً للتحليل بالكامل، ومن المتوقع أن يصدر مكتب

ومَّن ناحية أخرى، رحب أنصار مرسي من جماعة الإخوان المسلمين بقراراته، لكنه

وينص الإعلان على أن القوانين والقرارات السابقة الصادرة عن رئيس الجمهورية

منذَّ توليه السلطة حَّتي نفاذُ الدُّسْتورْ وانتخاب مجلس شعّب جّديدٌ تكونُ نهائيَّة

ونافذة بذاتها غير قابلة للطعن عليها بأي طريق وأمام أي جهة، كما لا يجوز التعرض

لِقراراتِه بوقف التنفيذ أو الإلغاء، وتنقضي جميع الدعاوى المتعلقة بها والمنظورة

أمامٌ أي جَهَّة قضائيةً. كما يُنص على إعانَّة محاَّكمة الرُّئيس السابقُ حسنى مبارُّكُ

من جانبه أكد المستشار المقال، عبدالمجيد محمود، أنه سيلجأ إلى دائرة رجال

وقال النائب العام المقال، في حوار مطول تنشره صحيفة "الأسبوع" صباح الأحد

كُما شُدُد على أن قُرار عزلهُ يُستَند إلى أسباب سياسيَّة، كما فجَّر في حواره العديد

من المفاجآت التي صاحبت القرار، حيث رد على كافة الاتهامات التي أثيرت حوله

والمتعلقة بقضاياً قتل المتظاهرين وقضايا الفساد وتزوير الانتخابات وغيرها من

وَمَى وَقَتَ سَابَقٌ، نَفَتُ مُصادر مسؤولة بمطار القاهرة، الجمعة، أنباء محاولة النائب

ويُذكر أن سلّطات المطار كانت قد نَفت الخميس، شائعة أخرى ترددت بمحاولة

ورفض سياسيون وقضاة مصريون الخميس إعلانا دستوريا أصدره مرسي أعطى

وحصن الإعلان الدستوري الجديد من القضاء القرارات والقوانين التي أصدرها

مرسي منذ تنصيبه في 30 يونيو/حزيران بعد أول انتخابات رئاسية حرة في تاريخ

وولَجهت الجمعية التأسيسية ومجلس الشورى اللذان يغلب عليهما الإسلاميون عشرات الدعاوى القضائية التي تطالب بحلهما، إلى أن قام مرسي بتحصينهما من

وبعد اجتماع حضره السياسيون البارزون محمد البرادعي وعمرو موسى وحمدين

صباحى وأيمنّ نور وجورج إسحق تلا نقيب المحامين سامح عاشور بيانا جاء فيه أن

الموقعين "يدينون الجريمّة التى أقدم عليها الرئيس محمد مرسى تحت اسم الإعلان

الدستوري الجديد والتي تمثل آنقلاباً كاملا على الشرعية.. وتمثّل استحواذًا غاشما

وقال البيان إن الإعلان الدستوري "يصنع دكتاتورا لم تعرف له مصر نظيرا إلا أيام

مبارك" في إشارة إلى الرئيس السابّق حسنّي مبارك الذّي أطاحت به انتفاضة شعبيةً

... في فبراير آشباط العام الماضي. وكان مرسى أصدر الشهر الماضي قرارا بتعيين النائب العام عبدالمجيد محمود

الذي عزله الخميس- سفيرا لمصرّ في الفاتيكان، لكنه أوقف تنفيذ القرار بعد أن

وساند محمود مئات القضاة وفي مقدمتهم رئيس نادى القضاة المستشار أحمد

الزنّد، ويتهم نُشطاء محمود بالتسّبب في صدور أُحكَام ببّراءة رجال شرطة اتُهموا بقتل متظاهرين أثناء الانتفاضة التي أطاحت بمبارك.

حصانة لجمعية تأسيسية تكتب دستورا جديدا للبلاد من القَّضاء وأتاح عزلُّ النائبُ

العام السابق السفر إلى خارج البلاد ومنعه من السفر. وقالت المصادر إنه لا يوجد

المقبل، إن قرار عزله من منصبّه غير دستوري، وإن الإعلان الدستوري الجديد الذي

جرى بموجبه عزله غير دستورى أيضا، وأنه يتنّاقض مع قانون السلطة القضائية.

القضّاء، وهي دائرة خاصة في محكّمة النقضْ، وذلك للّطعن علىّ قرارَ الرّئيسْ محّمدٌ

أثَارُ مَخَاوِفَ بِينَ ٱلْمُصَرِينِ العُلمَانِيينَ مَن أن الجُماعَة تَهدفَ إلى السُيطرة على

المحتملة لهِذا الإعلان على حقوق الإنسان وسيادة القانون في مصر».

قرارات مرسي تخلق انقساماً خطيراً في مصر مئات المصابين ومناوشات بين مؤيدي مرسي ومعارضيه في الإسكندرية

توافد مئات المصريين امس الجمعة إلى ميدان التحرير لتنظيم مظاهرات مناوئة للإعلان الدستوري الذّي أصدره الرئيس مُحمّد مرسي مُساء الخّميس، بينما تظاهر آلاف المؤيدين له أمام قصر الرئاسة.

وهتف مئات النشطاءُ بعد صلاة الجمعة في ميدان التحرير "يسقط محمد مرسي" و"الشعب يريد إسقاط النظام" و"يسقط يسقُّط حكم المرشد" في إشارة إلى محمَّد بديع المرشَّد العام لجماعة الإُخوان المسلَّمين التي ينتمي إليها الَّرئيس المَّصري. كُمّا هتفوا أيضا قائِلين: "يا بديع يا بديع دم الشهّداء مشّ هيضيع"، في إشارة إلى قتلى الانتفاضة التي أطلّحت بالرئيس حسني مبارك مطلع العام الماضي واشتباكات تلت الانتفاضة بين نشطاء وقوات من الجيش والشرطة.

واشتدت الاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين بشارع محمد محمود الذين استخدموا الحجارة في رشَّق قوات الأمن، مما دفع القواتِ إلى ملاحقة المتظاهرين مستخدمة الغازات المسيلة للدموع بكثافة. وهو الأمر الذي أدى إلى تدافع المتظاهرين بشارع محمد محمود باتجاه ميدان التحرير، ما تسبب في تساقط العشرات مصابين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز.

واشتعلُّ ميَّدان التحرير على أثَّر ذلك بهتاف "الشعب يريد إسقاط النظام .. إفرح يا مبارك مرسى بيكمل مشوارك"، فيما قامت المستشفيات الميدانية بمعالجة المصابين من حالات الَّاحْتَناق .وفي هذاِ السَّياق قالت مصادر ۚ إعلامية إن المستشفَّى الميدانَّى

بالتحرير إستقبل 260 مصاباً بالاشتباكات. وكانت جماعة الإخوان المسلمين قد دعت لمظاهرة حاشدة أمام قصر الرئاسة في شرق القاهرة تُأييداً للإعلان الدستوري الجديد الذي رفضه سيأسيون بارزون

وأظهرت لقطات تلفزيونية الآلاف من مؤيدي مرسي يلوحون بعلم مصر ويهتفون

وأعطى الإعلان الدستوري حصانة لجمعية تأسيسية يغلب عليها الإسلاميون تكتب دستورا جديدا للبلاد وأتاح عزل النائب العام المستشار عبد المجيد محمود قبل أن يصل لسن التقاعد بنحو عامين.

وقد حصن الإعلان من القضاء القرارات والقوانين التي أصدرها مرسي منذ توليه السلطة في 30 يونيو/ حزيران.

من جهتَّه قال أحمد الزند رئيس نادي قضاة مصر إن الإعلاِن الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسى أجهز على مصر ودولة القانون واصفأ القرارات بأنها اعتداء على سيادة القانون واستقلال القضّاء.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر نادي القضاة النهري بالعجوزة أن الإعلان الدُستور انطوى على مُساس تُبمقدساتُ الشّعبُ، واصفاً إياه بـ"حّادث أليمُ ألمٌ بِالأمةُ، كما شدد الزند إلى أن الشعب المصرى هو الذي يملك القرار على الأرضُ قائلا: "من المتعين علينا أن نُجتُمع هناً، وتتلاحم قوى الشُّعب قضاة ومهندسين ومحاسبين وأطباء وتجارا ومحامين وكافة أطياف الشعب لتوحيد كلمتهم". ومن جانبها، رفضت القوى السياسية قرارات الرئيس محمد مرسى وطالبته بإسقاط الإعلان الدستورى الجديد فورا محذرة إياه من ان شرعيته ستكوَّن في حكم المنتهية شعبيا ودستوريًّا

ما لم يتراجع عن هذا الإعلان فورا. في السياق ذاته اندلعت مناوشات بين مؤيدي الرئيس المصري محمد مرسي ومعارضيه في الاسكندرية حيث وقعت مواجهاتً بين مجموعة مُنَّ أنصار حمَّاعةٌ الإخوان المسلمين ونشطاء سياسيين أمام مسجد القائد إبرهيم بالاسكندرية. وقد سادت حالة من الفوضي التي اندلعت أمام ساحة المسجد، إثر قيام مجهولين إِطلاق المفرقعات "الشماريخ" والضّرب بالعصا الغليظة، واقتحم المتظاهرون مقر

'حزب الحرية والعدالة" التابع للاخوان المسلمين بمحطة الرمل الذى يعد أكبر مقرات الحزب في الإسكندرية وأخذوا كل ما به من كتب وأجهزة كمبيوتر وألقوها من النوافذ، في الوقت الذي كان فيه الآلاف في الشارع يهتفون "يسقط يسقط وقد تسببت الاشتباكات بين المؤيدين والمعارضين للرئيس مرسي إلى إغلاق طريق الكورنيش ومحطة الرمل، فيما نقلت سيارات الإسعاف 2 من المصابين من

القوى الثورية المعارضة للإخوان. وانطلق المئات من أمام مسجد القائد إبراهيم (الاسكندرية) في تظاهرات مضادة بين فريقين أحدهما يؤيد قرارات الرئيس مرسي والآخر يريد إسقاط النظام فيما سمى بجمعة الغضب الثانية.

وتّم في التظاهرة توزيع بيان حمل عنوان "رسالة إلى مرسي" جاء فيه: « أيها الرئيسُ، أنَّا شارع محمدٍ محمُّودُ الذي نبض بدم الشهداء وصراخ وألام الشِّباب وسحل الفُّتيَّاتُ، أوجه رسَّالة وأقول انظر إلىَّ الماضي يا سيادة الرئيسُ لَّتَتَذكُر الأحداثُ، ففي زمن المخلوع عندما ترك الشباب بدون حوار ولم يهتم بهم كانت هذه هي الشرارةٌ الَّتَّى فجرت الَّبركان، والآن أنت لا تهتم وليس هذا فقط، ولكن تتهم الثوار بالبلطجة والفساد ، أنت ومستشاروك ووزراؤك والحكومة الفاسدة التي استباحت دم الأطفال وانتهاك الحريات وموت الضمائر، فأين أنت يا رئيس مصر من ذلك؟».

واستكملت القوى السياسية البيان الذي حمل توقيعات حزب مصر العربي الاشتراكي وحزب الاتحاد الديمقراطي وحركة شباب ماسبيرو وحزب المجلس الثوري المصري، متسائلة " لماذا لم تخرج لتكلم أبناءك وتفهم ما يريدون، هل لأنهم دون المستوى من الجماعة الذين أصبحوا فوق رؤوس الشعب، نحن يا سيادة الرئيس منا مِن اختارك يقول لك لماذا جئت، هل جئت من أجل الانتقام من الغلابة والشباب من أجل إصلاح

وطالبت القوى السياسية بإقالة حكومة هشام قنديل بأكملها وحل الجمعية التأسيسية للدستور، والاهتمام بمشاكل مصر الداخلية والتحقيق في الأحداث والقصاص للشهداء ومحاسبة المسؤولين عن قطار الصعيد ليس فقطّ بالعزل ، ولكن بالمحاكمة، والإفراج عن كافة المتظاهرين وليس البلطجية، ومحاكمة كل

المسؤولين في أحداث محمد محمود وماسبيرو وقصر العيني.

وأطلق عدد من المتظاهرين الشماريخ (الالعاب النارية) أمام ساحة المسجد هاتفين، ُبيع بيع بيع الثورة يا بديع، الشعب يريد إسقاط المرشد، الشعُب يريد إسقاط النظام، باطل حكم المرشد باطل، الإخوان، الإخوان بلطجية مش عايزنها إخوانية». من جانبه قال شاهد عيان لوكالة "رويتر" للأنباء أن اقتحام المقر الذي أعقب اشتباكات بين مؤيدين لمرسي ومناهضين له في مكان قريب تم وسط غياب كامل

السويس والإسمَّاعيلية وبورسعيد أحداثا مماثّلةً، قام خلالها المتظاهرون الغَاضبون بإحراق مقرات لحزب الحرية والعدالة.

كما شهد ميدان الشون بمدينة المحلة الكبرى امس اشتباكات بالأيدى والحجارة والأسلحة وقنابُل المولوتُوفُ بينُ مؤيدي مرسى وبعض شبابُ الحركات الْتُوريةُ، سببها الأولوية على مكان التظاهر مما أدى إلى وقوع نحو 20 مصابا من الطرفين. وأكد شاهد عيان أن الاشتباكات جاءت بعد أن قام شباب وأعضاء الحرية والعدالة ومؤيدو مرسى بالوقوف في ميدان "الشون" عقب صلاة الجمعة قبل شباب الثورة

فُحاوًّا الشِّبَابِ الْاحْتَكَاكُ بِهُم مَّن أَجِل الوَّقُوفَ مَكَانِهِم مِما دفع الإِخْوانُ للاحتكاك بهم وتطور الأمر للتشابك بالأيدى والرشق بالحجارة ووجود عمليات كر وفر بين . الطرفين ما أدى لإصابة نحو 20 شخصا من الطرفين. وهَاجَمَ الفريقَ أُحمد شفيقَ، المرشح الساّبق لانَتخابات الرئاسة، الإعلان الدستورى

الذى أعلنه الرئيس المصرى، محمد مرسى، وذلك عبر سلسلة من التغريدات المطولةً بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" الجمعة. وْقَالَ شَفْيق: "أَصِبح الدَّكِتور مرسى، ليس بهذا الإعلان وحده، وإنما بعديد من

قراراته، يمثل خطراً حقيقياً على الدولة المصرية، ويهدد الأمن القومي المصرى». وذكر أن "رئيس الجمهورية يهدر أي شرعية له، بعد أن أقدم على تصرف غير مسبوق نى تاريخ مصر أو أي بلد يؤمن بالحدّ الأدنى من الديمقراطية»

وأضاف شفيق: "هُو يريد أن ينزع عن القضاء المصرى صلاحياته، وأن يقصى الشرفاء، وأن يشوه كل مستقل فيه لصالح من يطيع أوامره ويصدر أحكاماً بأمره». ولفت شفيق إلى أن قضاء مصر حصنها التاريخي والقانوني، وهو سُلطة مستقلة تحقق التوازن ضد البطش والعدوان على الحريات، ويمثل حجَّر عثرة في وجه طغيان الرئيس وإخوانه، ويدخل الدولة في صراعات نِرجو الله ألا تتحول إلى شرر يشعل النار في المجتمع كلَّه، ويعزل قضاةً مصر عن أن يمارسوا القانون ويُسحب منهم

وتابع شفيٰق قائلا: "إنه بهذا يهدر فرصة تاريخية لاستيعاب تيارات الإسلام السياسي في المنظومة الديمقراطية المصرية ويتسبب في الفصل الحاد بينها وبين القوى

... وواصل شفيق هجومه على الرئيس مرسي قائلا: "لم يتعلم الدرس حين أجبرته المحكمة الدستورية على الرجوع عن قراره الخاطئ بإعادة البرلمان وأجبرته سلطة القانون على بقاء النائب العام في موقعه».

واستطرد شفيق قائلا: "لقد قوض أركان الحكم وابتلع صلاحيات سلطاته وتحول إلى انفراد مطلق بالسلطة وأهان 90 مليون مصري وانصرف عنهم إلى مايشغله من طمع في مزيد من السلطة».

وقال شفيَّق: "يَطْنون أننا أمة من الرعاع سوف نتلقى ما تقذف به السلطة، نسمع ونطبع، كما اعتادوا أن يفعلوا داخل جماعتّهم وحتى وصلوا للسلطة». وشُدّد شفيق على أنْ هَذا الإعلان الصادر عن رئيس مطعون في شرعية انتخابه يمثل

طغيانا وتجبرا يعبر عن استهانة شديدة بقيمة المصريين وعقولهم وكبريائهم. وقال شفيق: "لقد جعل من نفسه بموجب هذا النص الشائه والمشوه مخلوقاً غير رضي لا يمكن نقده أو مقاضاته أو مراجعته أو محاسبته بأي صورة من الصور». وأضَّافُ شَفْيَق: "بينُما يتاجر الدِّكتُور مرسى بدماء الشُّهَّداء، لم يكلف نفسه أن بصدر قرارا لكي يعين أسر شهداء فاجعة منفلوط على ما ألم بهم وعلى ما أصابهم في أبنائهم، بدّلا من أن يقضي وقته في مواجهة مشكلات البلد من ارتفاع الأسعار والبطالة، فإنه يستثمر الوقت في تدبير المؤامرات والانقلابات تحتّ الغطاء

واتهم شفيق، الرئيس مرسي أنه يستغل كونه رئيسا لكي يصفي حساباته مع النائب العام، ومع سُلطة القضاء المستقل، ويتجاهل المطالبُ اليوميَّة للمصريين، ويهدد الأمنُ القومي للبلد.

ُواختتم شُفيق قَائلًا: "بقدر ما تؤثر تصرفاته على مصير سيناء، فإنه يشعل فتنة في مصر وبين أبنائها من أجل تحقيق مصالح سياسية خاصة، وتحويله إلى حاكم

الى ذلك قال متحدث باسم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، نافي بيلايّ، امس الجمعة، إنّ الإعلانُ الدِستوريُ الجديد الذي أُصدره الرئيسُ المُصريُّ محمّد مرسي، يثير مخاوف كبيرة بشأن حقوّق الإنسّان. وأضاف روبرت كولفيل، المتحدث باسم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق

إلى متى الكيل بمكيالين؟

أصرت الإدارة الأمريكية الجديدة ورغم كل المتغيرات التي تجري في العالم على الاستمرار في سياسة الكيل بمكيالين في قضية الشرق الأوسط (قضية فلسّطين) وان تحمّل المسؤولية للمعتدى عليَّه والمطّلوم والمقتول، وتعطى الحق للكيان الصهيوني بالدفاع عن نفسه، وهذا ليس ُ بغريب علينا نحنّ

> يقول البروفيسور جيسون بيرغفرين الخبير بالحركة المسيحية الصهيونية: (الـقـوة المسيحية قوة بحسب لها ألث حساب، بسبب تنظيمها الفعال ووسائل ضغطها وأصواتها

البروفيسور جيسون وهو أحد المختصين بالحركة المسيحية الصهيونية يؤكد أن الهدف الانتخابي لنشطاء المسيحيين الصهائة والرسميين من الحكومة

الاسرائيلية هو (المولودون من جديد) أي البروتستانت الانجليكانيون البيض

ويقدر عدد هؤلاء الناخبين بـ 1⁄2 25 من نسبة السكان، وأن اكثرهم يدلون بأصواتهم لصالح الجمهوريين. منّ وجهُة نظرُّ حزبية فَإِنّ أكثرية مؤيدي الحزب الجمهوري (42 ٪) ينظر

د. محمد رجب جرادة

إلى (إسرائيل) بمنظار ديني، وهناك 25 ٪ من الديمقراطيين و 24 ٪ من المستقلين ينظرون إلى (إشرائيل) كمركز ستنكشف فيه نبواءت الانجيل. اللوبي الصهيوني الذي هو إطار تنظيمي هام يعمل داخله عدد من الجمعيات والتنظيمات والهيئات اليهودية والصهيونية تنسق فيما بينها، من أهمها مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى، والمؤتمر اليهودي العالمي، واللجنة اليمودية الأمريكية، والمؤتمر اليمودي الأمريكي، والمجلس الاستشّاري القومي لعلاقات الجماعة اليهودية، كل هَّذه المنظّمات لديها ممثلون في واشنطَّن للتأثير على عملية صنع السياسة الأمريكية تجاه الشَّرق

توجد منظمات مثل المنظمة الصهيونية لأمريكا، والتحالف العالمي الصَّمْيوني للتأكد، ومنظمة النساء الصهاينة في أمريكا، تعمل على كسبًّ الرأى العامّ عن طريق مشروعات متطورة مثل آنشاء المدارس التي تعلم العبرّية، والمستشفيات، والأفلام الموالية لإسرائيل وتمويل رحلات البّاحثين

والسياسيين الأمريكيين إلى إسرائيل. فكيف لنا أن نفاجأ بالموقف القديم الجديد الذى جاء على لسان السيد

رُؤساء الولايات المتحدة جميعهم أجمعوا على دعم الكيان الصهيوني، جورج واشُّنطن الرئيس الأول لأمريكا مسيحي متصهين وكان شديد التَّقديس

لُشعائر والطَّقوس والتاريخ اليمودي. جون آدكـز الرئيس الثاني كان يعرب عن رغبته بعودة اليهود إلى

توماس جيفرسون كان شديد التأثر بالمسيحية الصهيونية إلى حد أنه اقترح اتخاذ رُمز لأمريكا يمثل أُبناء إسرائيل تظلهم غيمة في النهار، وعمود من نُور في الليل بدلاً من شعار النِسر.

ويلسونَّ منذ طفولته الأكثر تأثراً بالصهيونية وهو الذي بعث برسالة رسمية عام 1918م لزعيم الصهيونية الأمريكية الحاخام (ستيفنُّ وايز) مُصدقاً بشكلُ رسمي على وعد بلفور، وبعد ويلسون جاء ثلاثة رؤساء:

ـ وآرن هاردنغ، فرانكلين روزفلت، هاري ترومان جميعهم عبروا عن صهيونيتهم، وفَّى عهد ترومان قدمت أمركّيا منحة لإسرائيل ُقدرها مائةٌ مليون دولار مخصصة لمشاريع التنمِية بالإضافة إلى القروض. الجنرال ايزنهاور كان عضوا مؤازرا لجمعية (بناي برت) اليهودية وصديقا

لجماعة (شهوديهوه) الإرهابية. جون كيندى هُو من قال: إسرائيل ليست مسألة حزبية ولكنها التزام قومي والحزب الديمقراطي ملتزم بذلك.

جونَّسونَ قال: (إنَّ الكفاحُ المسلح الذي قام به اليهود المعاصرون من أجل التحرر من الابادة منغمس ّفي نفوسنا)." وهكذا نيكسون، وِفورد، وكارتر، وريغان، وبوش الأب وكلينتون، وبوش

الابن واليوم السيد أوباما. سياسة دفع ثمنها الشعب الفلسطيني قرابة مائة عام، شرد في بقاع الأرض، وعانى من الفقر والجوع والحرمان، قدَّم الشهيد تلو الشهيد، وعاشَّ الآلاف منه في سجون وزنازين العدو ومازالوا كل هذا لأنهم يدافعون عن ارضهم

إلى متى الكيل بمكيالين، إلى متى الفيتو الأمريكي، إلى متى تستمر هذه السياسة وانتم تتحدثون عن الديمقراطية والسلام؟ أ تعالوا أيها الأشقاء العرب لنصنع مستقبلنا بأيدينا

تعالوا نردد ما قاله الزعيم عبدالناصر (ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة). المراجع

أشرف البربري، بين المسيحيين الصهاينة واليهود الاصوليين تحالف مشبوه يهدد استقرار العالم." مجلة صحيفة الجزيرة العدد 92 ، 17 آب 2004م. عبدالوهاب المسيري عن موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية 6 / 270 ـ

يء. محمد بن علي آل عمر، عقيدة اليهود في الوعد بفلسطين ص 133. سامي حكيم، أمريكا والصهيونية 1967م. يوسف الحسن البعد الديني في السياسة الأمريكية.

صحف إسرائيلية : التهدئة إنجاز لحماس

ركزت الصحف الإسرائيلية جل اهتمامها على وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي تحقّق الليلة قبا الماضيّة بين إسرائيل وحماس برعاية مصرية، مشيرة إلى أن التفاهمات تمت بضغط من الرئيس الأميركي باراك أوباما على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فقد ذُكَّرتُ صحيفة هآرتس في خبرها الرئيسي أن أوباما ضغط على نتنيآهو ليرد بالإيجاب على الاقتراح المصري بتحقيق التهدئة. ووفق الصحيّفة، حصَّلُ نُتنياهُو على مقابل أميركي حين شدد أوباما على أن لإسرائيل حق الدفاع عن النفس إذا ما خرق وقف إطلاق النار، ووعد بأن تزيد الولايات المتحدة المساعدة الأمنية لإسرائيل، ولا سيما فيما يتعلق بمنع تهريب السلاح إلى غزة، وأنه ملتزم بإيجاد تمويل لشراء منظومات أخرى من القبة الحديدية

ووسائل دفاع أخرى ضد الصواريخ. وتقول هآرتس إن الاتفاق يعكس إنجازا لحماس التي طالبت منذ بداية المفاوضات بتعهد إسرائيلي بألا تشن اجتياحا لأراضي القطاع ولا للمنطقة الأمنية الخاصة قرب الجدار، وأن التفاهمات لم تلق عليها مسؤولية فرض وقف إطلاق النار علَى باقي

وفى افتتاحيتها، تقول الصحيفة ذاتها إنَّ السَّياسة الْإسرائيليَّةَ التي تعَّتمد على العزل بين غزة والضفة، وبموّجبها "الحياة الطيبة" في الضفة، ثبت منذ زمن بعيد أنها ۛغير واقَّعية، وحتى سياسة ″فْرقُ تُسدُّ″ التي تنتهجها إسرائيل في شطري السلطة الفلُّسطينية لم يعد يمكنها أنّ تضمن الهدوء والاستقرار.

أسئلة مفتوحة

من جهتها أوردت صحيفة يديعوت أحرونوت أن نهايّةٌ حملة "الزوبعة" تبقي الجيش الإسرائيلي مع الكثير من الأسئلة

THE PARTY OF THE P مع الصحاف

المناور العطق الما الما الما الما

المفتوحة، مضيفة أن الجنود والقادة في الميدان عليهم التصدي للكثير من الثغرات في الاتفاق».

ألاتفاق يعكس إنجازا لحماس التي طالبت منذ بداية المفاوضات بتعهد إسرائيلي بألا تشن اجتياحا لأراضى القطاع ولا للمنطقة الأمنية الخاصة قرب الجدار. ــ وتقول إن الاتفاق يتحدث عن الهدوء

مقابل الـهـدوء، ولكن يبقى للطرفين مواصلة المناوشة على الجدار الفاصل مثلما كان الوضع في الفترة الأخيرة التي سبقت

الحملة، إضافة إلى مسائل أخرى بقيت مفتوحة هي الاستخبارات والتهريبات وكيف سيعمل الجّيش الإسرائيلي حيال معلومة ستخبارية مؤكدة عن تخطيط لعملية . تنطلق من القطاع أو عن نار صاروخية محتملة نحو إسرائيلِ. وتضيف الصحيفة أن جهاز الأمن يدرس كيف تنجح حماس في فرض وقف إطلاق النار على المنظمات العاملة في القطاع،

ولاسيما على حركة الجهاد الإسلامي المنافس المباشر لها، مشيرة إلى أنّ الجيش الْإسرائيلي لم يسرح رجالُ الاُحتياطُ،

وفى مقالها الافتتاحى تقول يديعوت لا يوجد اتفاق لوقف إطلاق النار، ويبدو أنه لن يكون أيضا، بل يوجد التزام متبادل

في هذا المجال. وترى الصحيفة أن احتمال نضوج هذه

> الذين يتواجدون في منطقة القطاع. خلافا للانطباع

أحرونُوت "بخلاف الانطباعُ الذي نشأ أُمسُ، لوقف إطلاق النار ستجرى بعده مباحثات بین مصر وإسرائیل فی حاجات حماس ومطالبها وحاجات إسرائيل ومطالبها».

وأضافت أنه إذا ثبت وقف إطلاق النار فقد تأذن إسرائيل باستيراد عدد من المنتوجات إلى القطاع لا يجوز استيرادها اليوم، أو تبطل بعض عناصر الحصار، وما يفتح قد يغلق ولا يتوقع أي شيء محدد

المُباحثات لتصبح تفاهمات بين إسرائيل وحماس غير كبير، مضيفة أن الأميركيين يريدون من إسرائيل أن تساعدهم على تعزيز الكتلة العربية المعتدلة أفيما برهنت العملية العسكرية بطريقة مؤلمة . على تعلق إسرائيل العسكري والسياسي بالولايات المتحدة، كما برهنت على تدهور . علاقة الحكومات بإسرائيل».

ورأت أنه خلال العملية العسكرية تصرفت مصر وتركيا وقطر على أنها وكيلة حماس، وأن التقارب بين حكومة مُصر الإسلامية وحماس حقيقي، في حين لم تدفع العملية إلى الأمام حَّل مَّسأَلةً التُهريبَ من سيناء، بينما أثبتتُ حماس قدرتها على الصمود.